Journal Of the Iraqia University 65-1(31-1) January (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

اثر انموذج تسريع التفكير (CASE) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية ودافعيتهم نحو التعلم

م.م وسام كافي حمود شرقي
وزارة التربية - المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار

The effect of the CASE model on the achievement of second-year intermediate students in Islamic education and their motivation towards learning.

Wissam Kafi Hammud Al-Dulaimi
Ministry of Education/ Directorate for Education of Anbar
wissam.kafi87@gmail.com

doi 10.58564/MABDAA.62.2.2023.528

الملخص

هدفت هذا الدراسة إلى التعرف على أثر انموذج CASEفي تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربيه الإسلامية, ودافعيتهم نحو التعلم. واعتمد الباحث "المنهج التجريبي" واستخدم تصميماً تجريبياً ذو الضبط الجزئي لمجموعتا البحث .واعتمد الطريقة القصدية في اختيار عينة البحث المكونة من (٤١) طالب في كل مجموعة، وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين وتمثلت اداتي الدراسة: (الاختبار التحصيلي (٤٠) فقرة, ومقياس الدافعية للتعلم (٣٠) فقرة, وبعد تأكد الباحث من الصدق والثبات للفقرات. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح التجريبية التي دُرّرِست باستعمال انموذج (CASE) في الاختبار التحصيلي مقياس الدافعية للتعلم.**الكلمات المفتاحية:** الاثر، انموذج (**CASE**), التحصيل، الدافعية للتعلم

Abstract

This study aimed to identify the effect of the CASE model on the achievement of second-year intermediate students in Islamic education, and their motivation towards learning. The researcher adopted the "experimental method" and used an experimental design with partial control for the two research groups . The purposive method was adopted in selecting the research sample consisting of (41) students in each group. The equality of the two groups was verified, and the two study tools were: (the achievement test (40) items, and the motivation to learn scale (30) items, and after the researcher verified the validity and reliability of the items There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the two groups (control and experimental) and in favor of the experimental group that was taught using the (CASE) model in the achievement test measuring motivation to learn.**Keywords**: Effect, CASE model, achievement, motivation to learn

الفصل الأول: التعريف بالدراسة

مشكلة الدراسة

ونظراً للتطور الذي يشهده المجتمع فقد تطَوَّرتْ ايضاً المفاهيم ومنها مفهوم التعليم الذي وصل إلى اعلى مستويات. (محمود, ٢٠١٥, ص١٣). ولمواكبة هذا التطوّر وجب على المدرّسين استخدام طرائق ونماذج تدريسية مناسبة ليواكبوا هذا التطور العلمي الذي يشهده المفهوم الحديث للتربية والتعليم (بغدادي,٢٠١٢, ١٠٩).وتبرز المشكلة في الدراسة الحالية خلال التطوّر لمفاهيم التعلم فقد تظهر كل يوم مشكلات متجدده تتطلب الاسلوب الخبرة ومهارات التفكير المتقدمة للتعامل معها بإتقان, ليتَكَيّف الفرد مع البيئة على وفق المبادئ والأهداف الَّتِي يهدف الى انجازها (كوك ، ٢٠٢٠، ١٠). فقد اكدت العديد من الدراسات والبحوث إلى قصور في طرائق التدريس القديمة، ومن هذه الدراسات دراسة (الشجيري، والدليمي, ٢٠٢٢)، ودراسة (ابراهيم,٢٠٢٢). ودراسات اخرى. وعن الخبرة العملية والتدريسية للباحث في تدريس التربية الإسلامية ولسنوات عديدة، وجد ضعفاً لدى الطلاب، في الدافعية للتعلم ومهارات التفكير وهذا يؤثر على اداء الطلبة في فهم وتفسير الآيات القرآنية و أحكام التلاوة والأحاديث النبوية والسيرة النبوية ، وبذلك لم يحقق الغاية في الاحكام الشرعية وتدبر آيات كتاب الله وتطبيق والالتزام بتعاليمه. واستكمالاً لنتائج وتوصيات بعض الدراسات في الطرائق ونماذج التدريسية والاخذ بالمقترحات، والاهتمام بالمادة تمثلت مشكلة الدراسة، في اجابتنا عن التساؤل التالي:

– ما أثر انموذج (CASE) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ودافعيتهن للتعلم.

اهمية الدراسة:

يعد هذا أنموذج (CASE) من النماذج المستندة على أفكار (جان بياجيه) النمو المعرفي و (فيجوتسكي) البنائية الاجتماعية، ويعتبر من نماذج التدريس الفعالة لتطوير القدرة التفكيرية عند الطلبة من خلال الانتقال إلى المراحل الأعلى في التفكير ورفع مستويات تفكيرهم المجرد.(غباري وخالد، ٢٠١١، ٩٧).وتبرز أهمية هذا الأنموذج برفع دافعية الطالب للتعلم، عن طريق قيامه بنشاطات ، كما يؤكد أهمية مواجهة الطالب بالمشكلة الحقيقية يقوم الطالب بالبحث والتعاون الجماعي، لإيجاد حلول لهذه المشكلة ولا يقتصر الأنموذج على تدريس مادة معينة أنما لمواد أخرى متعددة ، وكذلك نجد أهميته في تنمية التفكير ورفع مستوى المعرفة لدى الطلبة وتفعيل عمل الدماغ عندهم.

والمدرس بحاجة الى معرفة الدوافع والميول لدى الطلاب لترغيبهم بالتعلم حيث ان لا يكون التعلم جيداً الا اذا اشبع دوافع الطالب وغالباً ما يكون ضعف من بعض الطلبة راجعاً الى انعدام ميولهم (منسي،٢٠٠٣، ٣٩) والمدرس الذي يريد في انتاج الدافع عند الطالب فان ذلك سيؤدي الى جعل الطلبة اكثر نجاحاً وتكون النتائج ايجابية. تبرز اهمية الدراسة بالنقاط الاتية:

١. انموذج (CASE تسريع التفكير) في التدريس من حيث التحصيل والدافعية للتعلم لدى الطلاب.
٢. تعد الدافعية للتعلم من ابرز العوامل التي تؤثر في الموقف التعليمي والتفاعل بين المدرس والطالب.
٣. أهمية مادة التربية الإسلامية في العملية التعليمية،
٤. إفادة اللجان في وزارة التربية العراقية ووزارة التعليم من نتائج الدراسة الحالية.
٥. اصالة المتغيرات، وذلك لعدم استخدام متغيرات الدراسة في تدريس التربية الإسلامية.

اهداف الدراسة:

التعرف على أثر التدريس بانموذج (CASE) في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية.

١. التعرف على أثر التدريس بانموذج(CASE) في الدافعية للتعلم لدى طلاب الثاني المتوسط في التربية الاسلامية.

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة باستعمال انموذج (CASE) ومتوسط تحصيل وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوها بالطرق التقليدية في الاختبار التحصيلي.

٢. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاسلامية باستعمال (CASE) وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوها بالطرق التقليدية في مقياس الدافعية للتعليم.

حدود الدراسة:

الدراسة الحالية تتحدد بالتالي:

الحدود البشرية للدراسة: عيّنة من طلاب الصف الثاني المتوسط.

الحدود الموضوعية للدراسة: الوحدتين الاولى الثانية من منهج التربية الاسلامية – المقرر والمعد من قبل لجنة وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٣.

الحدود الزمانية للدراسة: النصف الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

الحدود المكانية للدراسة: المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار المرحلة المتوسطة والثانوية النهارية للبنين – مدينة الرمادي.

تحديد المصطلحات:

١. **الأنموذج: يعرفه (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠):** بإنه الخطه التي يمكن استعمالها في تنظيم اعمال ومهام المدرس من المواد والخبرات التدريبيه و التعليميه (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠،١٧١). يعرفه الباحث إجرائيا: بأنه مجموعة الخطوات المنظمة، والتي تساعد الطالب على تسريع تفكيره في الصف لتحقيق اهداف المطلوب تحقيطقها لتدريس الاسلامية للصف الثاني المتوسط.

٢.**تسريع التفكير(CASE)** عرفه :(عفانة ويوسف، ٢٠٠٩): بأنه الخطوات المحددة والمنظمة التي تستعمل خلالها مجموعة من الانشطة اعدت لتساعد الطلاب على التعامل مع الاحداث المتعارضة، فيقفون مع هذه الاحداث مرة ثانية لتشجيعهم على عكس العمليات التفكيرية وتوضيح طريقة حدوث التفكير في الاحداث والمواقف (عفانة ويوسف،٢٠٠٩ ،٢٤١) يعرفه الباحث إجرائياً: بإنه مجموعه خطوات منظمه تتمثل ب"تحضير الحسي، وصراع الذهني، وتشكيل مفاهيم، والتفكير ما وراء المعرفه، والتجسير" التي يستعملها الباحث لتحقيق تسريع التفكير لدى طلاب المجموعة التجريبية في مادة التربية الاسلامية .

٣.**التحصيل:**عرفه متولي والقحطاني(٢٠١٦): تعبير عن مدى استيعاب الطلاب لما درسوه من خبرات معينة في مادة او عدة مواد, ويقاس بمايحصل عليه الطالب من درجات في الاختبار المدرسي أو الاختبارات التحصيلية المقننة. (متولي والقحطاني,٢٠١٦, ٣٤).اما التعريف الاجرائي فقد عرفه الباحث: مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الثاني المتوسط من درجات في اختبار التحصيل البعدي الذي المعد من قبل الباحث لمعرفة ما يملكون من المعلومات في المادة في ضوء اهداف تعليمية محددة.

٤-**الدافعية للتعلم:** فتشير إلى الحالة الداخلية التي تدفع الطالب إلى الانتباه للمواقف التعليمية والاقبال عليها بنشاط والاستمرار بنفس النشاط حتى يحقق التعلم، وتعد الدافعية من الاهداف التعليمية التي يهتم بها النظام التربوي، ولها آثار واضحه على تعلم الطلاب وسلوكهم (دودين وجروان، ٢٠١٢، ٨)

٥.**الصف الثاني المتوسط: يعرفه الباحث إجرائيا:** بأنه المرحلة الانتقالية من المتوسطة إلى الاعدادية وهي مرحلة المتمثلة بالمراهقة المتوسطة للاعمار من ١٤سنة الى ١٦ سنة في المدارس الثانوية والمتوسطة العراقية و يدرسون المواد الدراسية العامة ومنها مادة التربية الاسلامية.

الفصل الثاني اولاً: الإطار النظري

❖ **مفهوم التفكير**

ميز الله ﷻ الانسان عن سائر الكائنات بمزايا متعددة, أهمها العقل ومهارات التفكير, فهي نعمة من الله ﷻ انعمها على الانسان, اهتمت المدارس التربوية والنفسية بتنمية التفكير, للوصول بالإنسان إلى مستوى الكمال لمواجهة مصاعب الحياة, ولكل انسان اسلوبه الخاص في التفكير, بحسب قدراته واستعداده وعلميته واتجاهاته وميوله. (العتوم وآخرون, ٢٠٠٩, ١٩). وقد تباينت اراء نظر الباحثين والعلماء ووجهات نظرهم حول مفهوم التفكير, فقد عرفاه النشار والهاشمي(٢٠١٧) :عملية تتم من خلال مجموعة من الانشطة التي يقوم بها عقل الانسان عندما يتعرض لمثير فكري او حسي, وهو العملية المجردة التي يلتبسها الغموض حيث تعتمد على النشاطات غير المرئية وغير الملموسة؛ عندما نلاحظها هو في الواقع نتاج للتفكير نفسه سواء منطوقاً أو مكتوباً أو حركياً (النشار والهاشمي,٢٠١٧, ٢٥).

انموذج CASE:

يتصف الانموذج بانه مجموعة خطوات محددة تستخدم من خلالها مجموعة من الأنشطة ابتكرت لتساعد الطلاب على التعامل مع الأحداث المتعارضة، يقفون مدة محدده وهم في حالة التعجب و الاندهاش ، وهذا ما يدفعهم للتفكير في هذه الإحداث مرة ثانية لحثهم على عكس عمليات التفكير وتوضيح طرائق حصول التفكير في سياق الإحداث والمواقف التعليمية. (عفانة، ويوسف،٢٠٠٩، ١٢٢).فانموذج(CASE) من النماذج التي تنمي المنهجيه الفكرية والعلمية لدى الطلاب وتساعدهم على بناء معرفتهم، حيث صممه التربويين في بريطانيا ومنهم Michael Shayer،وKPhilip Adeyو، Carolyn Yates،للطلاب الذين اعمارهم بين(١١_١٧) سنة، استنتجت خطواته من نظرية بياجيه

التي تتيح للمتعلمين اكتشاف الاشياء بانفسهم من خلال خبرتهم (قطامي، ١٩٩٠: ص٢٩٦).وقد تم نقله الى الوطن العربي عن طريق المؤتمر الذي عقد في المملكة المتحدة الموسوم ب(مؤتمر التسريع)، حيث تم الاتفاق بين القنصلية البريطانية ومشرفي دولة فلسطين، وتم تنفيذه على عدد من المدارس في فلسطين وقد تم ملاحظة تطورا في اساليب المعلمين وتفكير الطلاب مما دفعهم الى تعميمه على مدارس أخرى. (ابو حجلة،٢٠٠٧: ٢١)

مراحل أنموذج CASE :

١. التحضير الحسي: (الملموس): في الدرس يعرض المدرّس (الباحث) كل محاور الدرس بالترتيب ثم وتوضيح الافكار الأساسية والمفاهيم والتأكيد على معرفة الطلبة لها وهذا يساهم على معرفة طبيعة وآلية العمل المطلوب تنفيذه وهذه المرحلة تركز على البناء الاجتماعي والتطوير الذاتي للطلاب عن طريق مشاركة المعلومات والمفاهيم بيمهم وبين المواد الدراسية، وتمكن الطلاب من فهم هذه المدخلات بشكل محسوس.

٢. **الصراع الذهني:** وضع مشكله او سؤال لا يجد الطلاب حلاً مناسباً له باستخدام طرائق التفكير هو محور هذه المرحلة، اي (حاله من عدم التوازن في بناء الذهن للطلاب) فعندما لا تتطابق الفكرة الجديدة مع معرفتهم السابقة لديهم يحصل التناقض وهذا مهم جدا ليساعدهم في الانتقال الى مرحلة التطور الذهني المتقدمة فعندما يتلقى الطلبة مفهوما لا يتفق مع ما لديهم من افكار وتوقعات يتعدى بناء افكارهم لتتناسب مع المفهوم الجديد و في هذ المرحلة يكون للمدرّس الدور الايجابي.

٣. **تشكيل مفاهيم:** لا يمكن نقلها المعرفة من شخص لآخر كما تنقل الماء من اناء الى اناء ثاني، فيكون على الطلبة بناء المعرفة ذاتياً، ويجب تعزيزه بالوسائل الملائمة للقيام بذلك ففي هذه المرحلة يستخرج المفاهيم وتشكيلها لكي يدركها الطالب. (ابو حجله،٢٠٠٧: ٢٨).

٤.الادراك فوق المعرفي:

ويقصد به ان يفكر الطلاب في اسباب تفكيرهم بالمشكلة بطريقه خاصه وتهدف هذه المرحلة الى خلق مرحلة الوعي عند الطلبة بجعلهم يدركوا ما يقولون ولمَ يعلموا هذه الطريقة و يفكروا فيها حيث ان ادراكهم ووعيهم لنوع التفكير الذي تم استعماله في اجابتهم عن أسئلة يسارع في نمو مهارات تفكيرهم، وعندما يقول الطلبة على الرغم من صعوبة الاختبار الا اننا وجدنا الاجوبة المناسب وتحققنا من كل الخطوات حينها يكون الطلبة في مستوى متقدم من الادراك فوق المعرفي.

٥.- **التجسير:** وهو ربط الطلاب لما تعلموه من معارف وخبرات بالحياة العلمية وان ربطهم هكذا جسور فكرية امر هام لتعميم الخبرات والمهارات التعليمية المكتسبة من جانب نظري الى تطبيقي (الهويدي،٢٠٠٦: ٤٣).

الاساس النظري لأنموذج(CASE):لأنموذج CASE مراحل صنفها العالم شاير بحسب ارتباطها بالاسس الفلسفية ، منها ما نسبه الى نظرية لعالم بياجيه ومنها ما ينسب الى نظرية فيجوتسكي: الثقافة الاجتماعية

أولاً: نظرية بياجيه: يعد العالم بياجيه احسن من قدم نظريه كاملة في (النمو المعرفي) حسب مراحل معينة ومميزة (عدس وتوق،١٩٩٣: ٦٨)، وتناول "جان بياجيه" مفهوم الارتقاء المعرفي والتفكير بوضوح في مختلف المراحل العمرية،حيث يعتبر ان التفكير يمر بأربعة مراحل متتالية منذ الطفولة المبكرة الى اكتمال النضج العقلي وان اي تغيرات تحدث في البنية العقلية ليست تغيرات كميه فقط وإنما في الاصل (ابو حطب وصادق، ٢٠٠٠، ١٩٥)

ثانياً : نظرية فيجوتسكي: نُسبت هذه النظرية إلى العالم الروسي الاصل "فيجوتسكي"الذي يفسّير التفكير بأنه احدى ركائز العمليات العقلية المعرفية ويؤكد على ضرورة التفاعل بين الجوانب الاجتماعية والمراحل الزمنية في تشكيل التفكير فالأخير يشكل الاطار العام في عملية النماء في مراحل الطفولة ، بينما يستند الأول إلى الجوانب الاجتماعية خاصة في تكوين ثقافة المتعلم (الموسوي،١٣١،٢٠١٦).

دور المعلم في أنموذج تسريع التفكير:

حدد (عفانة ويوسف) ٢٠٠٩ دور المعلم في أنموذج تسريع التفكير على النحو التالي:

١-طرح المشكلات الصفية التي تستثير التناقضات الدماغية غير المتوائمة مع الدماغ.

٢- ادارة دفة المناقشة و الحوار بين الطلاب توجيههم الى التعارض العقلي عن طريق الأنشطة الصفية.

٣- يلاحظ أنماط التفكير لدى الطلاب واستراتيجياتهم في الحل.

٤-حث الطلاب على إعادة النظر في تفكيرهم والوعي به واستراتيجيات

٥-تنظيمه من اجل الإسراع في النمو العقلي.

٦-ينظم تحركات الطلاب ورابط لخبرات التعلم من خلال مساعدة المتعلمين

٧-على بناء جسور بين خبراتهم المتعلمة والجوانب الحياتية المختلفة (عفانة ويوسف،٢٠٠٩، ٢٤١)

الدافعية نحو التعلم

مفهوم الدافعية: الدافع هو العملية الداخلية الت توجه نشاط المتعلم نحو الهدف محدد في بيئته، حيث تعتبر حالة داخلية توجه السلوك، وكل ما يقوم به المتعلم لا يبدأ أو لا يستمر من دون وجود الدافع، ولا يشترط أن يكون كل المتعلمين دافعيتهم مرتفعه أو متساوية وهذا ما يتوجب أن يفهمه المربون واولياء الامور في المجتمع التعليمي اذ يطمحون أن يهتم الطالب بالدراسة ويلاحظ ميوله نحوها وهذا شيئاً هاماً يجب ان يفعله الطالب. وفي مثل هذه الافكار من المدرسين تجاه الطلبة يجعل الطلبة يشعرون بالإحباط لدرجة أنهم يريدوا أن يتركوا العملية التعليمية نهائياً ولا يكملوا تعليمهم، وهذا ما يجعلنا مهتمين بدوافعهم وفهمها وطريقة استثارة هذه الدوافع ضروري لإنجاح عمليتي التعليم والتعلم.(كماش، ٢٠١٨، ٢٥١).إن إثارة الدافعية لدى الطلبة هي الهدف الرئيس لدى خبراءعلم النفس التربوي، واذا لم تثار دافعية الطلاب فلن يصل المدرس والطالب إلى تحقيق أهدافهم، وحتى لو احترف المدرس في تخطيط دروسه وتنظيمها فلن تتحقق عملية التعلم دون أن استثارة الطلبة، فالدافعية من خصائص الكائنات الحية ، فقد لا يرغب الفرد في عمل ما يمكننا اثارة دافعيته بطريقة ما لإتمام هذا العمل، ويمكن أن ينتقل المدرس إلى نشاطات جديدة وغير مألوف لإثارة الدافعية لدى الدارسين، وبالأخص إذا كان النشاط مرتبط بموضوع التعلم.(متولى و القحطاني، ٢٠١٦، ٤٠)

إثارة الدافعية للتعلم:

وعرف (Kevin J., ٢٠٠٧) الدافعية للتعلم بأنها رغبة الطلاب محدده بمجموعة ظروف داخلية تثير نشاطهم لسد نقص في حاجاتهم أو معرفة أو سؤال أو مشكلة للوصول إلى حالة من التوازن النفسي والمعرفي والتكيف الاجتماعي ومن الالفاظ الدالة على مفهوم الدافعية (الطاقة، القوة، النشاط، الوسيلة ،الحماس). عرفها (السلطاني والهروتي،٢٠٢١) بأنها: الحالة الداخلية لدى المتعلمين تثير سلوكهم وتعمل على استمراره وتوجيهه هذا السلوك نحو اهداف معينة ، وتعد ضرورة لحدوث عملية التعلم ، وبدونها لا يتم التعلم (السلطاني، والهروتي،١٤٧،٢٠٢١).

تأثير الدافعية في التعلم والسلوك:

١. الدافع يوجه السلوك نحو هدف محدد. يضع المتعلمون الأهداف لأنفسهم ويوجهون سلوكهم لتحقيق تلك الأهداف. الدافع يؤثر على اختياراتهم.

٢ يضيف الدافع جهدًا لتحقيق الهدف ويحدد الدرجة التي يتابع بها المتعلم مهمة أو وظيفة بحماس وشغف أو تراخي وكسل.

٣- الدافع يزيد من المبادرة والمبادرة في أداء بعض الأنشطة والمثابرة في أدائها. من المرجح أن يبدأ المتعلمون مهمة يرغبون حقًا في القيام بها، ويستمرون في أداء تلك المهمة حتى اكتمالها وتزداد احتمالية إكمالها، حتى لو واجهوا عقبات.

٤- يعمل التحفيز على تحسين المعالجة للمعلومات والمعارف حيث يؤثر على نوع هذه المعلومات وطرائق معالجتها. يميل المتعلمون ذوو التحفيز العالي إلى التركيز على الموضوعات التي تهمهم، وبينما يعد الاهتمام أمرًا بالغ الأهمية لجمع المعلومات في الذاكرة العاملة وطويلة المدى، حيث يحاولون فهم المادة وتعلمها بطريقةلديهم بالفعل. من المتوقع أن يطلب الطلاب المندفعون المساعدة في المهام عند الحاجة وقد يحتاجوا توضيحًا أو المزيد من فرص الممارسة.

٦- الدافع يؤدي إلى التحسين في الأداء بسبب مؤثرات أخرى، كالسلوك الموجه تجاه الهدف، والجهد، والمبادرة، والمثابرة، والمعالجة المعرفية ، وان الدافع دائما يؤدي إلى تحسين الأداء. (رزوقي، واخرون، ٢٠٢٢، ٤٩).

أهمية الدافعية للتعلم:

١- يتمثل دور الدافعية بكونها عامل داخلي يؤدي إلى اثارة سلوك الفرد وتكيفه للظروف، وتحفزه، وفي هذا المفهوم يفترض وجود مستويات من للدوافع .

٢- توجه سلوك الطلبة باتجاه غرض محدد وهذا الغرض هو المسؤول الرئيس عن إشباع الدوافع، وبالإشباع تكون الدافعية المسؤول الرئيس عن تيسير نشاط السلوك الذي يهيئ للتعلم.

٣- تساعد الطالب على اختيار وسائل تحقيق حاجاته بوضعه على اتصال ببعض المثيرات الهامة لأجل بقائه مسببة بذلك سلوك إقدام ومن خلال إبعاد الطالب عن مواقف تهدد بقاءه مسببة بذلك سلوك إحجام.

٤- تسلك الدافعية للتعلم ، وظيفة الباعثية حيث أن البواعث تعتبر اموراً تثير السلوك وتدفعه نحو لغاية المحددة حين يقترن مع مثيرات محدده حيث يتوقع من الطالب أن يبدي اهتماماً بالمادة التي يرتبط معها الباعث اكثر من مادة ثانية لا ترتبط معها البواعث. (رزوقي، واخرون، ٢٠٢٢، ٤٧)

دراسات سابقة:

المحور الأول: انموذج (CASE):

١- (دراسة عبيد، و حسن)، هدفت الى التعرف أثر استراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الخامس الأدبي, وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي, تكونت من الاناث, واستعمل الوسائل الاحصائية: (اختبار (T- test) للعينتين المستقلتين ، مربع (كا2)،معامل الصعوبة, والتمييز، وقد توصلت الدراسة وجود الفرق لصاالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة(قبع،٢٠٢٣) هدفت إلى معرّفة أثر أنموذج تسريع التفكير(CASE) في تحصيل مادَّة الرياضيَّات وتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الصفِّ الثاني المتوسط، وقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من الاناث ، أظهرت النتائج وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيَّاً بين مجموعتي البحث في تحصيل مادَّة الرياضيَّات وتنمية الثقة بالنفس ولصالح المجموعة التجريبية

المحور الثاني: الدافعية نحو التعلم:

١- دراسة(عبد الفتاح،٢٠١٧) هدفت الى التعرف على فاعلية السبورة التفاعلية في التحصيل لمادة علم النفس ودافعية للتعلم، ان الباحث قد ستعمل المنهج التجريبي وتكونت العينة من الذكور والاناث المرحلة الجامعية وقد استعمل الباحث العاجلات الاحصائية الصعوبة والتمييز وسبيرمان براون و رث، وقد اظهرت النتاج وجود فروق ذات دلاله احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية

٢- دراسة(محمد وفحل،٢٠٢٢) هدفت الى التعرف على اثر انموذج اديلسون في تنمية الدافعية للتعلم عند طلاب الرابع العلمي في مادة اللادب والنصوص، وقد استعمل المنهج التجريبي، وتكونت العينة من الذكور وقد استعمل الباحثان الاختبار التائي ومعامل الصعوبة والتمييز . وقد اظهرت النتاج وجود فرق دال احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية

موازنة بين الدراسات السابقة

وازن الباحث بين الدراسات ليحدد وجوه الافادة منها في دراسته الحالية, وتم ذلك كالتالي:

هدف الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع مثيلاتها السابقة في الهدف المحدد المتعلق بالمتغير الاول (انموذج CASE) ولكن تختلف معها في بعض المتغيرات التابعة؛ حيث هدفت الدراسة الحالية الى معرفة استعمال انموذج (CASE) في التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم.

المرحلة الدراسية: هناك تباين في الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث المرحلة الدراسية فاجري بعضها على طلبة الجامعة والاخرى على المدارس المتوسطة اوالثانوية، اما الدراسة الحالية فقد اتفقت نظيرتها مع الدراسات السابقة التي اختارت المرحلة الثانوية.

نوع العينة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات المماثلة (السابقة) في نوع العينة التي اجريت على الاناث, كون الدراسة الحالية اقتصر على الذكور فقط.

منهج الدراسة: تتفق مع الدراسات السابقة التي استخدمت منهجا تجريبياً.

اداتا الدراسة: تتفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة التي تعتمد بناء الاختبارات التحصيلية ومقياس للدافعية نحو التعلم.

وجوه الاستفادة من الدراسات السابقة:

اطلع الباحثَ على دراسات سابقة تبين وجود جوانب يمكنه الاستفادة منها في الدراسة الحالية، متمثلة التالي:

- العثور على المراجع و المصادر المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية.
- اطلاعه على اجراءات البحوث وطرق تنفيذها والاستفادة منها في اجراءات الدراسة الحالية.
- التعرف على المعادلات والوسائل الاحصائية التي تناسب اجراءات الدراسة الحالية.
- اعداد ادوات الدراسة: الاختبار التحصيلي ، ومقياس الدافعة للتعلم.
- التحليل والتفسير للنتائج لمقارنتها مع مثيلتها الدراسات السابقة.
- وضع بعض الاستنتاجات واهم المقترحات و التوصيات.

الفصل الثالث: الإجراءات:

تصميم الدراسة: اعتمد الباحث في دراسته التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي؛ فلا يمكن للدراسات التربوية أن تصل للضبط التام, و يعتمد التصميم على مجموعتين متكافئتين، تجريبية تُدرّس على وفق (انموذج CASE)، و اخرى ضابطة بالطريقة (التقليدية).

١-مجتمع الدراسة وعينتها: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية بطلاب الصف الثاني المتوسط, في المدارس النهارية المتوسطة والثانوية في مديرية تربية الانبار للعام الدراسية ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣؛ وتم تحديد مدارس البنين النهارية في قضاء الرمادي, وحصر أعداد الطلاب و شُعب الثاني المتوسط في مدارس المجتمع، وقد بلغ عدد المدارس الكلي (60) مدرسة، واما عدد الشعب فقد بلغ (81) شعبة، وعدد الطلاب (2835) طالب؛ واختار الباحث متوسطة المهند للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار عيّنة قصدية لاتمام الدراسة ؛وذلك لأسباب منها:

- اختصاراً للجهد و الوقت وذلك لتقليل التكاليف للتجربة.
- الاستعداد والتعاون التام من قبل إدارة وكادر المدرسة مع الباحث من اجل اتمام وتحقيق اهداف الدراسة.
- الطلاب من نفس الرقعة الجغرافية وهذا يضمن التقارب الاجتماعي والاقتصادي.
- كثرة اعداد الطلاب في المدرسة يعطي الباحث الحرية في إجراء الدراسة عليها ؛ لاحتوائها على شعبتين، وعدد طلابها (82) طالب في كلا الشعبتين.

تكافؤ مجموعتي البحث.

كافأ الباحث احصائياً بين المجموعتين في المتغيرات الدخيلة, تفاديا لتأثيرها في نتائج التجربة وهي: (عمر الطلاب بالشهور, اختبارات الذكاء, وتحصيل الطلاب السابق في المادة) وتمّ الحصول على البيانات العمر, ودرجات التحصيل السابق في المادة، من الإدارة, ثم استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباينات ووجدها متكافئة. وكما مبين في الجدول (1).

جدول ١ الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعمر الزمني ودرجات التحصيل السابق للتربية الاسلامية ثم اختبار الذكاء.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني	التجريبية	41	170.61	12.61	158.89	0.734	1.99	80	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	41	168.61	12.06	145.39				
التحصيل السابق	التجريبية	41	72.88	17.83	317.81	0.677	1.99	80	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	41	70.20	18.05	325.71				
اختبار الذكاء	التجريبية	41	26.829	9.734	94.745	1.013-	1.99	80	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	41	28.585	5.324	28.349				

أداتا الدراسة:

تطلبت الدراسة الحالي اداتان لقياس متغيرات الدراسة هما: اختبار تحصيلي ومقياس الدافعية نحو التعلم وكما موضح في الاتي :

١- الاختبار التحصيلي: وقد تم اعداده من نوع الاختيار من المتعدد عدد فقراته(40)فقره, تم بناؤه على أسس مهنية وعلمية وحسب الخارطة الاختبارية, حيث يغطي المادة الدراسية, وتكون شاملة لأول اربعة مستويات من تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي: (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل). و كمما موضع في الجدول(2).

جدول 2 جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للاختبار التحصيلي

الموضوعات	الصفحات	نسبة الأهمية	الأهداف السلوكية				المجموع
			معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	

							%١٠٠
سورة النبأ	5	0.16	3	2	1	1	7
المعجزة	2	0.06	1	1	0	0	2
حديث(علامات المنافق)	2	0.06	1	1	0	0	2
آداب عامة	5	0.16	3	2	1	1	7
سورة القيامة	6	0.19	3	2	1	1	7
معجزات الرسول ﷺ	3	0.09	2	1	1	1	5
حديث (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)	3	0.09	1	1	1	0	3
اخلاق الرسول ﷺ	6	0.19	3	2	1	1	7
المجموع	32	1.00	17	12	6	5	40

صدق الاختبار التحصيلي:

- **الصدق الظاهري:** تحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهري عند عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين اختصاص مناهج وطرائق التدريس وبلغ عددهم (22) محكماً، وقد وجهوا ببعض التعديلات الضرورية، حيث تمّ الاحتفاظ بجميع فقرات الاختبار لاتفاق نسبة اكبر من (80%), لذلك يبقى الاختبار بالصيغة النهائية يتكون من (40) فقرة، بعد تعديل بعض فقراته

- **صدق المحتوى:** أعدّ الباحث جدولاً للمواصفات, من اجل التأكد من صدق المحتوى، مدى تمثيل فقرات الاختبار التحصيلي لمحتوى المادة الدراسية واهدافها السلوكية, وتم عرض الاختبار والأهداف السلوكية و الخارطة الاختبارية والمادة الدراسية على مجموعة من المختصين بطرائق ومناهج التدريس, عددهم(22) خبيراً ومحكماً, وذلك لمعرفة تمثيل الاختبار لمحتوى المادة التعليمية المحددة, وبعد الأخذ بالاراء والملاحظات تمّ اعادة الصياغة لبعض فقرات الاختبار, ولم يتم حذف أي من الفقرات وذلك لحصولها على نسبة اكبر من (80%) وبذلك تحقق صدق محتوى الاختبار.

- **التطبيق الإستطلاعى للإختبار التحصيلي:**- طُبّق الاختبار البعدي على العينة الاستطلاعية مماثلة لعينة الدراسة اختارها بالطريقة العشوائية، وبعد التأكد من أنّ عينة الاستطلاع قدأكملت تدريس الموضوعات المحددة في التجربة.

- **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاجابات الطلاب عن الاختبار ، وتحديد (1) درجة، للإجابة الصحيحة و(0) للإجابة الخاطئة.

تحليل فقرات الاختبار التحصيلي احصائياً:

- معامل الصعوبة: من اجل تحديد فاعلية الفقرات للاختبار تم تحديد معامل الصعوبة لفقرات الاختبار؛ تتراوح قيمها بين (٠,٢٩-٠,٦١).

- **القوة التمييزية للفقرات:** بعد حساب معامل تمييز جميع الفقرات للاختبار التحصيلي تبين أن قوة التمييز تقع بين (٠,٣٨- ٠,٦٥) ويرى اصحاب الاختصاص أنَّ أي فقرة حتى تكون مقبوله يجب ان تكون قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فأكثر (عودة، ١٩٩٨, ٢٩٥).

- **فعالية البدائل الخاطئة:** قام الباحث بحساب فعالة المموهات لكلّ بديل من فقرات الاختبارية باستعمال المعادلة الخاصة بفعالية البدائل الخاطئة، وقد وجد أنها تجذب طلاب من المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وبهذا يجب إبقائهاعلى ما هي عليه، كونها ذات قيمة سالبة.

- **ثبات الاختبار:** من اجل إيجاد الثبات للاختبار استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية, وبعد تطبيقه على عينة الاستطلاع التي تتكون من (١١٢) طالب وبعد اخذ النسبة(٢٧%) من المجموعة العليا ومن المجموعة الدنيا(٢٧٪), بلغ معامل الارتباط (بيرسون) بين اجزاء الاختبار (٨٥٥ ،٠) وحيث كان ناتج معامل ارتباط(بيرسون) لنصف الاختبار، و لا يقيس التجانس للاختبار التحصيلي الكلي، تم التصحيح بالمعادلة الخاصة (سبيرمان- براون) من اجل استخراج معامل ثباته فكانت القيمة النهائية(٠.٩٢٢) ويعتبر معامل ثبات جيد, وايضا استخدم المعادلة (الفا – كرونباخ) على نفس العينة, فقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٣) وهذا يعد معامل الثبات جيد.

الاختبار التحصيلي بالصورة النهائية: بعد الانتهاء من بعض الامور الاحصائية للاختبار التحصيلي وفقراته، الاختبار بالصورة النهائية واصبح جاهزاً للتطبيق، وقد تكّون من (40) فقرة اختيار من متعدد.

٢- **مقياس الدافعية نحو التعلم:**اعد الباحث مقياساً للدافعية نحو التعلم وقد تخللت عملية الاعداد عدداً من الاجراءات منها:

- **تحديد هدف مقياس الدافعية نحو التعلم:** إنّ الهدف الاساس من مقياس الدافعية نحو التعلم هو لقياس مايمتلكه طلاب الثاني المتوسط الدافعية نحو التعلم.

- **صياغة الفقرات:** صاغ الباحث فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم بلغة سهلة وسليمة ولايعتريها الغموض تناسب أعمار الطلاب.

- **بدائل المقياس:** استخدم الباحث البدائل الخماسية، حيث قدم للطلاب العبارات التي تتصل بالدافعية نحو التعلم لكل عبارة خمس من الاستجابات تبدأ من التأييد التام وتختم بالاعتراض.وبعد عرض مقياس الدافعية نحو التعلم على بعض المحكمين واستبعاد جميع الفقرات غير الملائمة وأصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة.

- **تعليمات للاجابة عن المقياس :** يبيّن الباحث بأن مقياس الدافعية نحو التعلم يتضمن خمسة بدائل (دائما، غالبا، احياناً، نادراً، ابداً)، حيث لا يوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة، وطلب منهم الاجابة عن جميع فقرات المقياس، وانها لا تتحمل اجابتين لنفس الفقرة.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:طبق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (112) طال من طلاب متوسطة الرسالة ، وكانت جميع الفقرات واضحة، وان متوسط الوقت المستغرق للاجابات هو (25) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني :لتحليل فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم احصائياً، طبّقه الباحث على نفس عينة الاستطلاع.

التحليل الإحصائيّ لمقياس الدافعية نحو التعلم:

١- صدق المقياس:

أ-**الصدق الظاهرى:** قدم الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم على (22) مختصاً بطرائق التدريس و المناهج ، لمعرفة آراءهم لمعرفة مدى تلائم فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم لما أعدت لقياسها، وقد اتضح أن الفقرات جميعها مقبوله، ماعدا تعديلات طفيفة و اعتماداً على نسبة (80 %) فأكاثر، وقد استقر على (30),فقرة وبذلك تمّ التحقق من صدق المقياس الظاهرى.

ب- **القوة التمييزية:** تحقق ذلك باحتساب قوة الفقرات بواسطة طريقة "المجموعتان المتطرفتان", بعد تطبيقها على عينة الاستطلاع, تبين أنَّ الفقرات جميعها وذات دلالة عند مقارنتها مع القيمة الجدولية (2.00) و مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (58).

صدق الاتساق الداخلي: لقد استعمل الباحث الحزمة الاحصائية (spss) لمعرفة معاملات ارتباط فقرات المقياس البالغ عددها (30) ، بينت النتائج ان معاملات الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية جميعها دالة احصائياً، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الجدولية التي قيمتها (٠,٢٥٤) وعند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (58).

ثبات مقياس الدافعية نحو التعلم

- **اعادة الاختبار:** استخراج الثبات لمقياس الدافعية نحو التعلم بالاعتماد على طريقة الاعادة للاختبار, حيث طبَّق المقياس على عيّنة الاستطلاع بتاريخ 2022/11/13، وأعاد تطبيقه على العينة نفسها بتاريخ 2022/12/4 أي بعد (20) يوماً عن الاختبار الأول. وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) تم حساب الثبات بين درجات الاختبارين (الأول والثاني)، وقد بلغ (0.975), ويعتبر معامل الثبات مقبول.

طريقة الفا-كرونباخ: ولإستخراج معامل ثبات مقياس الدافعية نحو التعلم استخرج الباحث معامل **(الفا-كرونباخ)**للمقياس وقد بلغ (0.954), وهو معامل ثبات جيد.

الصورة النهائية لمقياس الدافعية نحو التعلم:

يتكوّن مقياس الدافعية نحو التعلم بصورته النهائية من (30) فقرة و خمسة بدائل (دائما، غالبا، احياناً، نادراً، ابداً)،لكل فقرة، وقد اعتمد الدرجات (1,2,3,4,5)؛ وبذلك اصبحت أعلى درجة (150)، واقل درجة للمقياس (30).

اجراءات تطبيق الدراسة:

بدأت التجربة في يوم الخميس الموافق (2022/10/13), وانتهت في يوم الخميس الموافق (2022/12/29). قام الباحث بتدريس طلاب التجريبية مادة (التربية الاسلامية) حسب الخطط التدريسية أنموذج (CASE) واخرى وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).طبق الاختبار التَّحصيلي على طلاب المجموعتين, بعد اكمال التدريس للموضوعات (الوحدتان الاولى والثانية) من منهج التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط، وقد حدد يوم (الاربعاء) الموافق (2022/12/28) موعداً لتطبيق الاختبار, وابلغهم قبل عشرة ايام من هذا التاريخ؛ لأعطائهم الوقت المناسب

للمراجعة ، ولم يحدث ما يؤثر في اداء الاختبار. طبق الباحث أنموذج (CASE)في يوم (الخميس) (2022/12/29) تحت نفس الاجواء للمجموعتين.

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث في تحليل للبيانات على استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وقد استخدم الوسائل الإحصائية الآتية:(مربع كاي اختبار t-test للعينتين المستقلتين- ولعينة واحدة - معادلة تمييز الفقرات - معامل ارتباط بيرسون- ألفا كرونباخ - فعالية المموهات- سبيرمان -براون).

عرض نتائج الدراسة:

النتائج المرتبطة بالفرضية الأولى(الاختبار التحصيلي): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التربية الاسلامية باستعمال انموذج (CASE) ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوها بالطرق التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.ولمعرفة الفروق بين درجات طلاب المجموعتين ، عَالَجَ البَاحِث البَيَانَاتِ باستخدام الاختبار t-test للعينتين المستقلتين؛ فأظهرت نتائج الدراسة أنَّه يوجد فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات للطلاب في الاختبار التحصيلي, عند مستوى الدلالة (0.05)، وبدرجة الحرّية (٨٠)، ولصالح المجموعة التجريبية. الجدول (3).

جدول٣ نتائج t-test لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	41	30.244	5.412	3.658	2.00	80	دالة
الضابطة	41	25.927	5.274				

ولمعرفة معامل التأثير وحجم الدلالة الاحصائية , حسب الباحث مربع إيتا (η^2)، وعن طريقه تمكن من ايجاد قيمة(D) التي عبرت عن حجم التأثير, جدول (4).

جدول 4 درجة الحرية، وحجم التأثير في اختبار التحصيل

الاداة	درجة الحرية	η^2	D	حجم التأثير
الاختبار التحصيلي	80	0.14	0.82	كبير

النتائج المتعلقة بالمتغير (مقياس الدافعية نحو التعلم) :.لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التربية الاسلامية باستعمال (CASE) ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوها بالطرق التقليدية في مقياس الدافعية للتعليم. فأظهرت نتائج الدراسة وجود فرقاً ذو دال إحصائياً بين متوسطات الدرجات لطلاب مجموعتي الدراسة في مقياس الدافعية نحو التعلم, عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرّية (80)، ولصالح المجموعة التجريبية, جدول(٥).

جدول 5 نتائج إختبار (t-test) في مقياس الدافعية نحو التعلم.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٤١	١٢٠,١٥	٢٣,٠٠	٣,٠٦١	٢,٠٠	٨٠	دالة
الضابطة	٤١	١٠٠,٥٩	٣٣,٨٥				

وبحساب مربع إيتا (η^2)، ومن خلاله تمكن من ايجاد قيمة(D) التي عبرت عن حجم التأثير, جدول (6)

جدول 6 درجة الحرية، وحجم التأثير ومربع إيتا في مقياس الدافعية نحو التعلم

الاداة	درجة الحرية	η^2	D	حجم التأثير
مقياس الدافعية نحو التعلم	٨٠	٠,١٠	٠,٦٢	كبير

ويستدل من الجدول (٤) أنَّ حجم التأثير لانموذج (CASE) في المتغير التابع (الدافعية نحو التعلم,) كبير حسب معيار كوهين(Cohens Standard).

تفسير النتائج:

اظهرت نتائج الدراسة الحالية تفوّق الطلاب الذين يدرسون وفقاً لأنموذج (CASE) على الطلاب الذين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية؛ ويُفسّر ذلك تفوّق أنموذج (CASE) على الطريقة(الاعتيادية)؛ و يعود ذلك لأمور عديدة منها:

١-أنَّ تدريس الطلاب مادةالتربية الإسلامية باستعمال أنموذج (CASE) ساعدهم على فهم ما درسوه واثار دافعيتهم نحو التعلّم.

٢-استخدام أنموذج (CASE) يساعد على ربط معلومات الطلاب الجديدة بما لديهم من معلومات ومفاهيم في بناهم المعرفية.

٣-استخدام أنموذج (CASE) اثار حب الاستطلاع عند الطلاب.

الاستنتاجات:

توصل الباحث الى اهم الاستنتاجات التالية:

١. أثر أنموذج (CASE) بشكل كبيرفي تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط فقد زاد من مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

٢. اثبتت أنموذج (CASE)فاعليته في تحويل الطلاب من ناقل للمعلومات إلى حرية البحث والتدقيق والاكتشاف وجعل الطلاب المحور الرئيس للعملية التعليمية.

٣. أنموذج (CASE) يعطي الطلاب الحرية في التفكير، ويدفعهم الى إيجاد حلول مناسبة ، ليوسع في الخبرات العلمية لديهم مما يزيد مهارات في التفكير لديهم.

٤. استخدام باستعمال أنموذج (CASE) يتطلب مهارة وخبرة من المدرس.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

١. اعتماد أنموذج (CASE) في تدريس مادة التربية الإسلامية كونه انموذج تعليمي يبعث على الحماسة في نفوس الطلبة ويساعدهم على التعاون وحب المشاركة.

٢. الاهتمام بالتربية الإسلامية، وعدم الاغفال عن اهميته.

٣. تدريب مُدرسي التربية الاسلامية على استعمال أنموذج (CASE) في التدريس من خلال دورات يقدمها قسم (الاعداد والتدريب) في مديريات التربية.

٤. الاهتمام بالدافعية عن طريق استخدام المدرسين نشاطات تعليمية تعمل على اثارة التفكير لدى الطلبة واتجاههم نحو التعلم.

المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لمواد دراسيّة جديده.

٢. القيام دراسات أخرى للتعرف عن أثر أنموذج (CASE)لمتغيرات أخرى مثل (اكتساب المفاهيم ،انواع التفكير ، وغيرها).

٣. اجراء دراسات تتناول فاعلية استراتيجيات او نماذج تدريس حديثة في تنمية الدافعية نحو التعلم.

المصادر

٤. ابراهيم، بشرى رعد،(٢٠٢٢)اثر اسلوب الملخصات العامة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الاسلامية ، مجلة دراسات تربوية، مجلد١٥، العدد٥٨.

٥. ابو حجلة،امل حمد ،(٢٠٠٧) اثر انموذج تسريع تعلم العلوم على التحصيل ودافع الانجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلية

٦. ابو حطب، فؤاد، وامال صادق (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، ط٦، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٧. إسماعيل, بليغ, (٢٠١١), إستراتيجيات تدريس اللغة العربية, عمان , الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع .

٨. بغدادي، منار محمد اسماعيل(٢٠١٢)، تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول، عمان–الاردن، المنهل للطباعه والنشر

٩. دودين، ثريا يونس، وجروان، فتحي عبد الرحمن(٢٠١٢) اثر تطبيق برنامج التسريع والاثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الاردن،مجلة جامعة القدس المفتوحه للابحاث والدراسات –ع٢٦،كانون الثاني.

١٠.رزوقي، رعد مهدي، داود،ضمياء سالم ،ابراهيم، حيدر معن (٢٠٢٢)،التدريس وأهدافه، بيروت،لبنان، دار الكتب العلمية.

١١.السعدي، طاهرة يوسف، (٢٠٢٣)، الدافعية بين تعلم اللغة الأم وتعلم اللغة الثانية"دراسة لسانية مقارنة" مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١٢١.

١٢.السلطاني،عظيمة عباس، و الهروتي، حسين عمر،(٢٠٢١) علم النفس الرياضي مفاهيم ومقاييس نفسية، دار اكاديميون للنشر والتوزيع.

١٣.الشجيري, أ. د. ياسر خلف رشيد, الدليمي, وسام كافي حمود، ٢٠٢٢، فاعلية برنامج تدريبي قائم على القيم المهنية في تنمية متطلبات الأمن المجتمعي لدى مدرّسي مادة التربية الإسلامية، المجلة التربوية/جامعة الكويت, العدد ١٤٥ المجلد٣٧, الجزء ٢.

١٤.العتوم, عدنان يوسف, والجراح, عبد الناصر ذياب, و بشارة, موفق,(٢٠٠٩), تنمية مهارات التفكير, نماذج نظرية وتطبيقات عملي, (ط٢), عمان, الاردن: دار المسيرة.

١٥.عفانة، عزو اسماعيل ويوسف ابراهيم الجيش،(٢٠٠٩) التدريس والتعليم بالدماغ ذو الجانبين، دار الثقافة، عمان ، الاردن

١٦.غباري، ثائر أحمد وخالد محمد أبو ش عيرة (٢٠١١): أساسيات في التفكير، ط ١، ، عمان – الأردن ،مكتبة المجتمع العربي.

١٧.قطامي، يوسف(١٩٩٠) تفكير الاطفال وتطوره وطرق تعليمه، الاردن ،المطبعة الأهلية للنشر والتوزيع.

١٨.قطامي، يوسف، ونايفه، قطامي،(٢٠٠٠)،تصميم التدريس، عمان الاردن، دار الفكر للطباعة.

١٩.كوك، لويروالين، ترجمة، عفاف محمد فؤاد،(٢٠٢٠) المشكلات المدرسية في العلاقات الانسانية. وكالة الصحافة العربية ناشرون.

٢٠.متولي،فكري والقحطاني،شتوي،(٢٠١٦)،صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين،القاهرة، مكتبة الانجلو المصريه

٢١.محمود, ميرفت,(٢٠١٥), تطوير المناهج, عمان, الاردن: دار المنهل للنشر.

٢٢.الموسوي ، عبد العزيز حيدر(٢٠٠١٦) ، التفكير وتعلم مها ا رته ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن

٢٣.النشار, مصطفى, والهاشمي, حسني هاشم محمد, (٢٠١٧), التفكير العلمي وتنمية البشر, القاهرة, مصر: روابط للنشر وتقنية المعلومات.

٢٤.الهويدي ، زيد، (٢٠٠٦)، استراتيجيات معلم الرياضيات الفعال، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات

٢٥. يوسف لازم كماش(٢٠١٨)، استراتيجية التعلم والتعليم، نظريات مبادئ مفاهيم،الاردن، دار دجلة ناشرون وموزعون.

Sources

1. Ibrahim, Bushra Raad, (2022) The effect of the general summaries method on the achievement of third-grade female students in Islamic education, Journal of Educational Studies, Volume 15, Issue 58.

2. Abu Hijleh, Amal Hamad, (2007) The effect of the science learning acceleration model on achievement, achievement motivation, self-concept, and test anxiety among seventh grade students in Qalqilya Governorate.

3. Abu Hatab, Fouad, and Amal Sadiq (2000) Educational Psychology, 6th edition, Cairo, Anglo-Egyptian Library.

4. Cook, Leroyalen, translated by Afaf Muhammad Fouad, (2020) School Problems in Human Relations. Arab Press Agency Publishers.

5. Ismail, Baligh Hamdi, (2011), Strategies for Teaching the Arabic Language, Theoretical Frameworks and Practical Applications, Amman, Jordan: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

6. Baghdadi, Manar Muhammad Ismail (2012), Developing Education in Light of the Experiences of Some Countries, Amman-Jordan, Al-Manhal Printing and Publishing.

7. Dodin, Thuraya Younis, and Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2012) The impact of applying the acceleration and enrichment program on the motivation to learn, achievement, and self-esteem among gifted students in Jordan, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies - No. 26, January.

8. Razouki, Raad Mahdi, Daoud, Dhamia Salem, Ibrahim, Haider Maan (2022), Teaching and its Objectives, Beirut, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

9. Al-Saadi, Tahira Youssef, (2023), Motivation between learning the mother tongue and learning the second language, "A comparative linguistic study," Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Issue 121.
10. Al-Sultani, Azima Abbas, and Al-Harouti, Hussein Omar, (2021) Sports Psychology, Psychological Concepts and Measures, Dar Academies for Publishing and Distribution.
11. Al-Shajiri, A. Dr.. Yasser Khalaf Rashid, Al-Dulaimi, Wissam Kafi Hammoud, 2022, The effectiveness of a training program based on professional values in developing community security requirements among Islamic education teachers, Educational Journal/Kuwait University, Issue 145, Volume 37, Part 2.
12. Al-Atoum, Adnan Youssef, Al-Jarrah, Abdel Nasser Dhiyab, and Bishara, Muwafaq, (2009), Developing Thinking Skills, Theoretical Models and Practical Applications, (2nd edition), Amman, Jordan: Dar Al-Masirah.
13. Afaneh, Izzo Ismail and Youssef Ibrahim Al-Jaish, (2009) Teaching and learning with the two-sided brain, House of Culture, Amman, Jordan.
14. Ghobari, Thaer Ahmed and Khaled Muhammad Abu Shayra (2011): (Basics in Thinking, 1st edition, Amman - Jordan, Arab Society Library.
15. Al-Qasrawi, Imad Shawqi Malqi Sefin, (2014), Teaching in the Planetary Era, Contemporary Research in Mathematics Education, Cairo, Egypt: World of Books.
16. Qatami, Youssef (1990) Children's thinking, development, and teaching methods, Jordan, National Press for Publishing and Distribution.
17. Qatami, Youssef, and Nayfeh, Qatami, (2000), Teaching Design, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr Printing.
18. Metwally, Fikry and Al-Qahtani, Shetwi, (2016), Learning Difficulties for the Innovative and Gifted, Cairo, Anglo-Egyptian Library
19. Mahmoud, Mervat, (2015), Curriculum Development, Amman, Jordan: Al-Manhal Publishing House.
20. Al-Mousawi, Abdul Aziz Haider (20016), Thinking and Learning Its Skills, Al-Dar Al-Mutawjihiyya for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
21. Al-Nashar, Mustafa, and Al-Hashemi, Hosni Hashem Muhammad, (2017), Scientific Thinking and Human Development, Cairo, Egypt: Links for Publishing and Information Technology.
22. Al-Huwaidi, Zaid, (2006), Strategies of the Effective Mathematics Teacher, 1st edition, University Book House, UAE
23. Youssef Lazem Kamash (2018), Learning and Teaching Strategy, Concepts Principles Theories, Jordan, Dar Degla Publishers and Distributors.